

## أضواء البيان

@ 204 @ فيها وعيد منكري البعث بالنار في الكلام على قوله تعالى : { بَلْ كَذَّبُوا }  
بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا } . قوله تعالى : {  
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُورَثُونَ } . قد قدمنا الكلام  
عليه في سورة المؤمن في الكلام على قوله تعالى : { فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّيْلِ فَصَيَّرَ  
بِالْحَقِّ } وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُؤْمِنُونَ } . قوله تعالى : { كُلُّ أُمَّةٍ  
تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا } . قد قدمنا إيضاحه في سورة الكهف ، في الكلام على قوله  
تعالى : { وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا مِمَّا فِيهِ } .  
قوله تعالى : { هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَىٰ كُفْرِكُمْ بِالْحَقِّ } إِنَّ كُفْرًا  
نَسْتَنْسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة مريم ، في  
الكلام على قوله تعالى : { كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ  
الْعَذَابِ مَدًّا } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { وَقِيلَ الْيَوْمَ  
نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له  
في سورة طه في الكلام على قوله تعالى : { وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ أَدَمَ مِنْ قَبْلُ  
فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا } . قوله تعالى : { فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ  
مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ } . قد أوضحنا معنى قوله : يستعتبون في سورة النحل  
في الكلام على قوله تعالى : { وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا  
يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ } . .  
وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : فاليوم لا يخرجون منها ، قد قدمنا الآيات الموضحة  
له في سورة الزخرف في الكلام على قوله تعالى : { وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ  
عَلَيْهِمْ نَدَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ } . قوله تعالى : { فَلَا لَهُ  
الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } . أتبعه جل  
وعلا في هذه الآية الكريمة ، حمده جل وعلا بوصفه بأنه رب السماوات